ستبقى ذكرى ثورة 14 أكتوبر حية في نفوس وضمائر وعقول الأجيال اليمنية

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
نائب رئيس المؤتمر- الأمين العام

طالبن بمحاربة الأفكار المغلوطة

المرأة.. تطلعات لمشاركة فاعلة في الحوار

ذكرى الثورة اليمنية تجسد الانجازات والمكاسب وتدلل على عظمة الشعب وإرادته.. ومع ذكرى الاحتفاء بهذه المناسبة لهذا العام يتبادر الى الذهن معطيات المرحلة الراهنة وما تتطلبه من عمل للحفاظ على مستوى المنجزات والمكاسب التي تحققت بثورتي سبتمبر واكتوبر في المجالات المتعددة، ومن ذلك ما وصلت اليه المرأة وما تحقق لها، وفي الوقت الراهن ما تطمح في الوصول اليه ليضاف الى رصيد ما تحقق لها في ظل الثورة اليمنية.. حول هذا الاطار تحدثت عدد من الشخصيات النسوية.. فإلى الحصيلة:

استطلاع: هناء الوجيه

□ الاخت قبلة محمد سعيد- محافظة عدن تقول: منذ أن خرج المستعمر البريطاني من الجنوب وتخلص أبناء الشمال من قيود الإمامة والحكم الملكي واكتملت المنجزات بتحقيق الوحدة، مضى اليمن في خطواته نحو التقدم والازدهار وتحقق له ولأبنائه المكاسب التي لا يمكن إنكارها ويمكن أن نسلط الضوء على جزئية من المنجزات في مجال ما تحقق للمرأة اليمنية في ظل الثورة المباركة حيث خطت خطوات واثقة نحو التمكين والمشاركة وأصبح لها المكانة والموقع المتميز لتصبح اكثر قدرة على تحقيق تطلعاتها وطموحاتها المختلفة.. في الماضي كان للمرأة دور مميز في تحقيق ثورتي سبتمبر واكتوبر ولكنها كانت مهمشة ومحرومة في كثير من المجالات، وهي اليوم أكثر قوة وظهوراً وقدرة على تحقيق مزيد من المشاركة والعمل الفاعل والمؤثر في شؤون متعددة.. نحن في الوقت الراهن كنساء ما يهمنا ونطمح إليه ان نكون شركاء في العمل على استعادة الامن والاستقرار وأن يكون لنا الدور الفاعل في الحوار الوطني وفي عملية إعادة البناء يداً بيد مع أشقائنا الرجال.

أبواب الفرص

□ ومن محافظة عدن ايضاً تقول الاخت إفهام ابراهيم - إعلامية: كان لثورة سبتمبر واكتوبر الدور الكبير في تواجد المرأة في كثير من المجالات حيث فتحت أمامها أبواب الفرص المختلفة لتمضي في طريق تحقيق تطلعاتها، من ذلك العمل الاعلامي، فهل كانت المرأة تتخيل أن تتاح أمامها الفرص للعمل في هذا المجال، بالتأكيد كان الأمر شبه مستحيل في الماضي للعديد من الصعوبات الاجتماعية المحيطة بها، ولكنها اليوم إعلامية بارزة وامرأة ناجحة في مجالات متعددة وعليها يعول كثير من الأدوار وخاصة في ظل أوضاع البلاد الآن، فلابد أن يكون لها دور فاعل في عملية استعادة الامن والاستقرار الى أن تصل اليمن الى بر الامان.. المرأة لها دور كبير سواء في مجال العمل أو كأم، وعليها أن تدرك عظم مسؤوليتها وتأثيرها على المجتمع وأن تعمل جاهدة في مجال التربية والتنشئة والتوعية الى جانب المشاركة في المجالات التنموية والسياسية والاقتصادية.

مستقبل أفضل

□ وتقول الاخت ملوك سالم- محافظة أبين: تهتز المشاعر عند الحديث عن ثورتي سبتمبر واكتوبر لأنها

قبلة سعيد: المرأة يهمها مشاركة الرجل في استعادة الأمن والاستقرار

إفهام ابراهيم: قبل الثورِة كان كل شيء مستحيلا

ملوك سالم: لابد أن يستمر العطاء والعمل على حماية المنجزات

سلامة الوحمي:في الثورة والوحدة قوة وتماسك الشعب

وفاء الدعيس: الأحداث اثبتت تميز كفاح المرأة اليمنية

تعبر عن مراحل تغير وانطلاق نحو مستقبل أفضل أتى فجره بدماء الشهداء الاحرار من أبناء الوطن الغالي، ولأجل تلك الدماء الزكية فلابد أن يستمر العطاء وأن يعمل المخلصون من أبنائه على حماية منجزات ومكاسب ثورتي سبتمبر واكتوبر ومنجز الوحدة الخالدة التي كان للمرأة النصيب الأكبر من المنجزات فيها، وبالتالي لابد من الحفاظ على تلك المكاسب.. وعلى المرأة أن تعمل في إطار التنشئة والتربية على غرس المفاهيم الصحيحة المفعمة بحب الوطن والاخلاص له في قلوب الابناء لأن المخلصين من أبناء البلاد هم أساس النهوض والتقدم والمستقبل الافضل.

وحدة وتماسك

□ وفي إطار الحديث عن ذكرى الاحتفاء بأكتوبر المجيد تقول الاخت سلامة الوحمي- محافظة حضرموت: إن ثورة اكتوبر التي أتت بعد عام من ثورة سبتمبر تمثل قوة الشعب وتماسكه ووحدته الراسخة منذ القدم، لذا لابد في الوقت الراهن من العمل الجاد للحفاظ على منجزات هذه الثورة وخاصة في ظل الاوضاع التي مرت بها البلاد وجعلتها في طريق خطير ومنحدر صعب وبالذات مع دخول بعض الافكار المغلوطة وأصحاب المصالح الضيقة.. متمنية أن يكون جميع أبناء الوطن على قدر كبير من المسؤولية تجاه الوطن وأن يخرج الحوار الوطني بنتائج ايجابية وأن يكون للمرأة دور كبير في إنجاح عملية الحوار الوطني الموسع بمشاركتها الفاعلة والمؤثرة التي ترجوها خلال هذه المرحلة.

وفاء وعطاء

□ ونختتم مع الاخت وفاء الدعيس- محافظة إب- والتي ترى أن الوفاء لثورة سبتمبر واكتوبر يأتي من خلال العمل الجماعي المخلص في الفترة الراهنة لأن الوطن بحاجة الى جميع ابنائه المخلصين من الرجال والنساء، أما المرأة فهي رمز الوفاء وهي تعاهد دائماً على تقديم المزيد من العطاء، والمواقف كلها والاحداث تثبت أصالة المرأة اليمنية وتميزها وكفاحها وتضحيتها، وستعمل دوماً من أجل تحقيق الامن والاستقرار لأنها ترجو المستقبل الافضل لها ولأبنائها.. وفي الختام نهنئ جميع أبناء الوطن بذكرى ثورة سبتمبر واكتوبر ، ونتمنى أن يخرج الوطن من دائرة الأزمة الراهنة من خلال الحوار الوطني الشامل الذي نرجو أن يستشعر جميع أبناء الوطن أهميته وأن يكون التفاعل معه بهدف مصلحة الوطن وأمنه واستقراره.

اليمن .. بين هيمنة الإخوان ووصاية الأمريكان!!!

د. حنان حسين

اليمن عشق لا ينتهي وحلم لا يتحقق ينتابني أحياناً رغم عشقي للسفر الذي سيظل في مقدمة أحلامي ، الشعور برغبة البقاء في وطني الذي يحتضر ويعاني سكراته يوماً بعد يوم ، فأنا واحدة من أولئك الذين يصرون على الخروج ولكنهم سرعان ما يناديهم حب اليمن فيعودون قبل أن يرحلوا عنها ، لكن قيادة حزب الإصلاح تُصرُ على استئصال معظم شعب لتبقى هي منفردة بالحكم وحتى في العيش ، وفي ظل التعددية السياسية في اليمن وانخراط أبنائه في الأحزاب الموجودة نجد وبعد كل تلك الدماء التي سقطت هنا وهناك دعاة العودة ليس إلى الوراء فحسب بل دعاة العودة إلى ما قبل الوراء دعاة التحول إلى الأسفل وشئنا أم أبينا فحزب الإخوان في اليمن يتربع اليوم على عرش الحكم بكل الأشكال الواضحة والمستترة ولا يهم ذلك فكلنا أبناء يمن واحد إذا ما صدق هؤلاء ولكنهم سرعان ما بدءوا بالتحول وإسقاط شعاراتهم التي لا تشبههم أبداً وقتلونا بها أكثر من عام ونصف واحتالوا بها على الشباب الذي فجرها ثورة فسرقوها لتكون انقلاباً ليس على النظام بل على الشعب المخدوع ليأتي أحد ليدعي بأنه ثائر فيقول بكل بجاحة : لم نقم بالثورة لأجلي ولأجلك بل من أجل الأجيال القادمة رداً على قولي له : ثورتكم قتلت الأمن والأمان وزرعت الاغتيالات واعادتنا إلى الوراء لكنني أقول له : ليست ثورة من أجل الأجيال القادمة بل هي ثورة من اجل اجتثاث كل حزب وفرد معارض لحكم الإخوان لتكون يمناً للإخوان فقط ، وها نحن نلمح بوادر الخلافة الإخوانية تشرق كشمس سوداء على جبين اليمن المخدوع دوماً وإن كان في العهد القديم شروق شمس الإصلاح على اليمن نصفي بل استحوذ حزب الإخوان على نصيب الأسد من بين الأحزاب الأخرى في الحكم وفي خيرات اليمن ، وإن خرج الشباب يريدون إسقاط النظام فنصف النظام كان من حزب الإخوان لكن تظل الأحلام بمستقبل أفضل حلم حلمناه نحن الشباب وانتهكوه وبإرادتنا أولئك ، وكان تحالف المشترك وسقوطه عند أول مفترق للطرق نتيجة طبيعية لحزب لا يقبل إلا نفسه والان وبعد أن تمكنوا من الدولة والحكم بدأ داؤهم القديم يعاود الهجوم وبقوة نهج الإقصاء والتهميش والاستحواذ على كل شيء حتى إن كلفهم ذلك التحالف مع الشيطان ورغم رفضي القطعي لدخول حزب الإصلاح ضمن أحزاب اللقاء المشترك لإيماني بأن حزب الإصلاح لا نهج ولا برنامج سياسي لديه غير غاية الحكم بأية طريقة بل هوس السلطة هو الطاغي لديه على عكس الأحزاب الأخرى فلديها من الفكر والبرامج السياسية والاستيعاب للآخر ، ودليل كلامي الانشقاق الحاصل بينهم، عادت الفجوة بين الإخوان والاشتراكي واضحة للعيان، وها هو التيار الحوثي يصارع من أجل البقاء في بلاده محتفظاً بحقوق يتمتع بها غيره من أبناء هذا الشعب، لكنهم يصرون على تجريدهم من كل حقوق لهم ، فهذا حوثي شيعي وهذا اشتراكي شيوعي وذاك ناصري قومي وهذا حراكي وذاك جنوبي ولم يعد فقط المؤتمري بقايا نظام فاسد ؛ بل أصبحت اليوم جميع الانتماءات والأحزاب من غير الإخوان في نظرهم لا حقوق لديها وفي أحسن الأحوال تمتلك مواطنة ناقصة ، لهذا كله أجزم أن ثمة ثورة حقيقية قادمة لا محالة ، فهذا الشعب الذي يضرب بطيبته وشهامته المثل بين الشعوب إن احتمل الجوع والظروف الصعبة وتأقلم معها فلن يحتمل أن يظل تحت وصاية الإخوان الظلمة ، لابد أن يعلم الإصلاح أن الشعب اليمني شعب واحد وأنهم لن يستطيعوا الغاء طائفة من طوائفه أو حزب أو شريحة منه ، وإذا كان للتيار الحوثي الكابوس المزعج للإخوان أي معتقدات دينية فهي لهم وحدهم بينهم وبين خالقهم لنا تعاملهم وحسب ولهم حقوق المواطنة المتساوية مع بقيه أبناء الشعب اليمني على حد سواء ، وعلى الأقل فيهم من الوضوح ما يجعلنا نحترمهم ونثق بهم أما المغالطات باسم الدين والشعارات التي تتبدل حسب ظروف المكان والزمان فلا نقبلها مطلقاً فالدين الإسلامي براء من كل تعصب ومن كل ممارسات إرهابية واغتيالات ترتكب كل يوم هنا وهناك وباسم الدين ، فهذا لن يحقق غير انفجار لبركان الصبر الذي بالأساس لم يعد نائماً ولن يحتمل أكثر رغم إيماني بأن ثمة لعبة يلعبها الكبار ويصدقها الصغار إلا أني هنا وفي هذا المقام أسلط الضوء على شعب بكل أطيافه وانتماءاته لأن من حقه أن يعيش بكرامة وبدون وصاية ، فيا حزب الإخوان هذه مرحلتكم وهذه الكرة بمراماكم ولكم من التأييد الأمريكي والقطري ما شئتم ؛ فإما أن تحسنوا التصرف وتجيدوا الاستفادة من مرحلتكم ولا اعتقد ذلك ، وما دمتم مصرين أن تتعاملوا كمحتل فلابد أن تعلموا أن الأمريكان لن يقفوا أمام إرادة شعب يقرر أن يعيش دون هيمنتكم ووصايتهم ودون أكاذيب شعاراتكم التي سقطت صرعى عند أول ميادين الحوار وإذا كان للأمر من بد وضاع الرجال الحقيقيون في وطننا الذي يكابد من أجل أن يتنفس بكرامة فمرحباً بالسفير الأمريكي حاكماً فعلياً لليمن ودون وساطتكم على الأقل ستكون اليمن محمية أمريكية تحظى بحقوق لا تنتهكها هيمنتكم الاخوانية .

شظايا روح (ربما لم نكبر بعد ومازلنا نود شرب الحليب من أثداء أمريكا وقطر وإيران وحتى الشيطان فالأهم هو كيف يحكم حزب شعب ولو كلفه أن يصبح ذلك الشعب جثثاً متعفنة وأشلاء ممزقة فهي حسب تصنيفهم ما بين جثث فاسد أو مشرك مرتد علماني قومي سكير ليبقى هذا الحزب الذي يدعي الشرف والنزاهة رائداً ومشرفاً ومنفذاً على طمس معالم الحياة المتبقية لشعبي الكادح الذي ظل منذ سنين يتنفس كي يعيش مختنقاً فلا حياة لشعب قادته الرضع لم يكبروا بعد!! وللأسف فقد سقطت اليمن بين هيمنة الإخوان ووصاية الأمريكان.

وفي الأخير لن ننسى شهداء ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر المجيدتين وأجدها فرصه لتهنئة الشعب اليمني العظيم بالعيد التاسع والأربعين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة .